

ترجمة و تقنين مقياس المعرفة الغذائية العامة على البيئة السعودية

جيلان أمين الهاشم

طالبة ماجستير التربية البدنية المدرسية

قسم التربية البدنية - كلية التربية

جامعة الملك فيصل

د/ مروه محمد مجدي

أستاذ مشارك بقسم التربية البدنية

كلية التربية - جامعة الملك فيصل

Doi: 10.21608/jsbsh.2024.258600.2631

المقدمة ومشكلة البحث:

يشكل الغذاء أحد أهم عناصر الحياة، ومن أبرز العوامل التي تظهر على الإنسان و تُظهر مدى التقدم الذي وصل إليه. وإضافة إلى ذلك يشكل الغذاء عنصراً هاماً في تكوين البنية الجسدية والعقلية السليمة لدى الفرد، وهو يقف بجانب النشاط البدني، فكلا العنصران يملكان ذات الأهمية في تكوين المجتمع الصحي.

وتعتبر التغذية من العناصر المهمة في نمو الفرد والحفاظ على ادائه في الحياة اليومية خاصة إذا كان الغذاء يحتوي على العناصر والمكونات الأساسية. ومعرفة العناصر الغذائية وما يحتويه الغذاء من الأمور المهمة في تغذية الأفراد (المخلوف ، ٢٠١٨). ويعد معرفة العناصر الغذائية وما يحتويه الغذاء عاملاً حاسماً في تحديد جودة غذاء الفرد وبالتالي المجتمع؛ لأنها بدورها سوف تقود إلى مجتمع صحي محافظٍ على أبرز مقوماته وهو الإنسان.

إن أهمية المعرفة الغذائية لا تكمن وراء سبب واحد فقط، فهي تحمل عدداً من الأسباب التي تجعل منها غاية في الأهمية. وبحسب منظمة الصحة العالمية فإن ٨٠% من المشاكل الصحية والأمراض المزمنة تقف خلفها نمط الحياة والعوامل الغذائية (World Health Organization , 2022). ولا تقف أهمية المعرفة الغذائية على الوقاية من الأمراض المزمنة وخلافها؛ بل إنها مكون أساسي في تطوير أنماط الحياة وذلك بتناول أطعمة صحية متوازنة في عناصرها الغذائية (Edwards, Hartwell, & Brown, 2010).

ويكمن الاهتمام بالمعرفة الغذائية في إدراك الإنسان للعناصر الأساسية من تغذيته و مقدار الاحتياج اليومي من كل منها و بما يتناسب مع كل مرحلة سنية وطبيعة ونوع النشاط و الظروف التي تحيط به (عبد الجواد، ٢٠٢٢). كما يؤكد (اسماعيل، ابراهيم، وعبد الحميد، ٢٠٢١) على ضرورة رفع مستوى الوعي الغذائي للأفراد على جميع المستويات الاجتماعية و الاقتصادية ، كما أنها دعامة كبيرة من دعائم الطب الوقائي و ركيزة أساسية للسلامة الصحية.

تسهم المعرفة الغذائية في تحفيز الأفراد نحو اختيار خيارات غذائية صحية و تحسن الحالة التغذوية لدى الأفراد و تقلل من أخطار ظهور بعض الأمراض مثل مرض السكري و السمنة و السرطان و أمراض الرئة الزمنة و ارتفاع ضغط الدم و أمراض القلب و الشرايين (Bataineh & Attlee, 2019).

تعد مرحلة الشباب وعلى الخصوص المرحلة الجامعية مرحلة مفصلية في مواجهة التحديات الغذائية من خلال تكيف العادات الغذائية الغير صحية استهلاك الدهون بكميات أكثر من اللازم وتناول الأطعمة الجاهزة. (Sajwani, et al., 2009).

ويعد موضوع التغذية لطلبة الجامعات عنصراً هاماً يجب تكريس الأنظار عليه ، حيث إن طلبة الجامعات يعيشون مراحل عمرية حرجة تتكون فيها عادات قد تستمر لطيلة مراحل الحياة اللاحقة. و إن بعضاً من الدراسات رصدت زيادة مطردة في تناول الدهون و الوجبات السريعة لدى طلبة الجامعات (Yahia, Brown, Rapley, & Chung, 2016).

وبناء على ذلك فإن من أبرز الأهداف للجامعات هو تحديد معرفة أفراد المجتمع وبالتالي تحسين المعرفة الغذائية، حيث سيؤدي ذلك إلى وعي غذائي في المجتمع يقود لحياة صحية (Barzegari, Ebrahimi, Azizi, & Ranjbar, 2011).

وبالتالي فإن مشكلة البحث تكمن في التوصل للمعرفة الغذائية لدى طلبة الجامعات والذي يعد الخطوة الأولى للوصول إلى معرفة شاملة عن العادات الغذائية للطلبة والتي قد تلعب دوراً في تنمية مهاراتهم و دراستهم، وبناء على ذلك، جاءت هذه الدراسة لترجمة مقياس المعرفة الغذائية العامة (GNK) والذي يعد من أكثر المقاييس شمولية وإحاطة بكافة النواح التغذوية.

أصبح من الواضح ارتباط سوء التغذية بالمشاكل الصحية ، مثل السكري والسمنة وأراض القلب والسرطان. وتعتبر المعرفة الغذائية واحدة من أهم العامل لتكوين عادات غذائية وصحية سليمة. وعلى النقيض فإن نقص المعرفة الغذائية هو واحد من أهم الأسباب للمشاكل التغذوية، والتي تؤثر بشكل سلبي على العادات والممارسات الغذائية. كما أن فهم المعتقدات والتوجهات التغذوية لأي مجتمع يعد من العوامل الرئيسية في تحسين التغذية الصحية بشكل عام (Ul Haq, et al., 2018).

إن العادات والوضع الغذائي وما تسبق ذلك من معرفة غذائية و يليها من نتائج فإنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمؤشرات الحيوية لأمراض القلب لدى الطلاب والطالبات كما يشير إلى ذلك أريزاقا وزملاؤه (Arizaga, et al., 2018).

إن مشكلة البحث هذه تسير مع الاتجاه الذي تشير إليه بعض الدراسات بأن فئة الشباب عادة ما تتكيف مع عادات غذائية غير صحية. فهي على سبيل المثال تتجاوز وجبة الإفطار وتتجاهل تناول

الحليب والسّمك والخضروات والفواكه بالشكل الكافي. كما أنها تتناول وبكميات أكثر من الحاجة الأطعمة السريعة الجاهزة، و الحلويات والسكريات بشكل عام. (Musaiger, Awadhalla, Al-Mannai, & AlSawad, 2017).

وإن من العوامل التي تزيد الأمر تعقيداً في مشكلة البحث هي حالة الإغتراب التي ما يتعرض لها الكثير من الطلاب والطالبات، عند مغادرة المنزل متجهين للدراسة خارج المدينة أو ربما الدولة (Bernardo, Jomori, Fernandes, & Proenca, 2017)

وتذكر يحيى (Yahia, Brown, Rapley, & Chung, 2016) بأن هناك أهمية قصوى لأن يتعرف الطلبة الجامعيون على احتياجاتهم الغذائية لتجاوز مرحلة الجهل المعرفي الغذائي، وهذا ما يسعى هذا البحث للكشف عنه.

إن وجود مقياس لتقييم المعرفة الغذائية هو أمر في غاية الأهمية لفهم مستويات المعرفة الغذائية لدى الأفراد وبالتالي يضع يد الجهات المعنية على مكامن الخلل و العمل على تصحيحها. (Bataineh & Attlee, 2019)

وفي الساحة العلمية فإنه توجد العديد من الاستبانات و المقاييس التي حاولت قياس المعرفة الغذائية لدى البالغين. و قد طور كل من بارمنتر و واردل Parmenter & Wadle مقياس المعرفة الغذائية (GNKQ) للبالغين في المملكة المتحدة في العام ١٩٩٠ و الذي تم تقنيه في العديد من الدول مثل تركيا و استراليا و اليابان (Alsaffar, 2012) (Thompson, Vidgen, Gallegos, & Hannan-Jones, 2021) (Matsumoto, Tanaka, & Ikemoto, 2017).

إن خلو المكتبة السعودية بشكل خاص من ترجمة مقننة للمقياس يضع عائقاً أمام الباحثين في سرعة قياس المعرفة الغذائية لدى الطلاب و الطالبات. و لذلك عمدت الباحثتان إلى ترجمة المقياس و تقنيه على عينة ممثلة لمجتمع جامعة الملك فيصل بالاحساء و التي لا يختلف كونها الطلابي عن نظرائها من الجامعات السعودية الأخرى.

هدف الدراسة

وتهدف هذه الدراسة ترجمة مقياس المعرفة الغذائية العام (GNKQ) للغة العربية لتناسب مع البيئة السعودية على وجه الخصوص. وتتقنين المقياس بعد ترجمته بإجراء الصدق و الثبات اللازمين.

تساؤل الدراسة:

تحاول هذه الدراسة الإجابة على التساؤل التالي: هل النسخة المترجمة من مقياس المعرفة الغذائية العامة صالحة للتطبيق على البيئة السعودية؟

الدراسات السابقة

حاول الصفار (Alsaffar, 2012) إيجاد صدق وثبات مقياس المعرفة الغذائية العامة

(GNKQ) على عينة تركية، بعينة بلغت ١٩٥ طالباً من طلاب مرحلة البكالوريوس كان منهم (٩٠) طالباً من طلبة علوم التغذية و (١٠٥) طالباً من طلاب كلية الهندسة. و بلغت معامل ألفا كرونباخ لثبات المقياس (٠.٨٩) و الثبات بتطبيق المقياس و إعادة تطبيقه على (٠.٨٦)، ما يعني ارتفاع معامل الثبات للمقياس. أما في جانب الصدق فقد أشار الفرق ما بين المجموعتين إلى أن المقياس يتمتع بدرجة صدق كافية.

وفي دراسة بعنوان ثبات و صدق النسخة العربية من مقياس المعرفة الغذائية العامة - النسخة المراجعة، على طلبة الجامعات. حيث هدفت الدراسة لتقييم الثبات و الصدق للنسخة العربية من مقياس المعرفة الغذائية العامة (GNKQ) للبالغين، حي تم تحويل البنود الأصلية للمقياس المتكونة من (٨٨) بنداً إلى (٨٦) بنداً. جرت هذه المراجعة البحثية في كل من جامعة الإمارات العربية المتحدة و جامعة الهاشميين في المملكة الأردنية. وفي نتائج الدراسة فقد كان ثبات المقياس عالياً فقد حصل على (٠.٩١) ألفا كرونباخ، كما حصل على درجة جيدة في الصدق التقاربي، وخلصت المراجعة بأن النسخة العربية من (GNKQ-R) صالحة للاستخدام لما تملكه من ثبات وصدق عاليين (Bataineh & Attlee, 2019).

هدفت دراسة و محمد (Hashad & Mohamed, 2022) لتقديم نسخة مصرية حديثة من (GNKQ-R) للبالغين وذلك بتقييم الصدق والثبات على البيئة المصرية. تناولت الدراسة النسخة الحديثة من المقياس، وتمت ترجمته وتعديل ما يلزم فيه ليصبح (٧٨) بنداً، وبقي المقياس كما كان عليه محتوياً على خمس أقسام. استهدفت الدراسة مجموعتان من الطلاب (طلاب قسم التغذية بجامعة المنوفية و بلغ عددهم (١٦٣) وطلاب كلية السياحة بجامعة السادات و بلغ عددهم (٩١). توصل الباحثان إلى النسخة المصرية حصلت على درجات ثبات و صدق تسمح بتطبيقه على البيئة المصرية.

وفي دراسة عجلوني ووهبة والمচারيح (Ajlouni, Wahba, & Almahaireh, 2023) تم التحقق من صدق مقياس المعرفة الغذائية العامة (GNKQ) وثباته وذلك على عينة مكونة من (٤٥) طالباً و طالبة في الأردن، توصل الباحثون إلى معامل ألفا كرونباخ مقداره (٠.٨٣) ، إضافة إلى معامل صدق مرتفع يسمح بتطبيق المقياس على العينات البحثية العربية.

ويظهر من خلال الدراسات السابقة أن كل الترجمات والتقنين لم تتم على أي بيئة سعودية على الإطلاق، حيث إن الصفار قد أجرى دراسته على بيئة تركية ، ودراسة حاشد ومحمد، تم تقنينها على البيئة المصرية فقط، وعلى مستوى كليتين فقط وهما كلية علوم الأغذية وقسم السياحة والفندقة. كما أن دراسة باطينه وآلتي قد تم حسابها على مستوى دولتي الأردن والإمارات العربية المتحدة فقط دون سواهما، و أخيراً فإن دراسة عجلوني و وهبة و المচারيح تمت في المملكة الأردنية.

منهج البحث :

استخدم الباحثين المنهج الوصفي لمناسبتة لطبيعة الدراسة

مجتمع البحث :

اشتمل مجتمع البحث على طلاب جامعة الملك فيصل بمحافظة الاحساء بالمملكة العربية

السعودية

عينة البحث

شمل البحث عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك فيصل بالاحساء بلغ عددها الكلي (ن ٥٠)

حيث انتصف العدد ما بين الذكور (٢٥) و الإناث (٢٥)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

تقنين مقياس المعرفة لغذائية:

للتأكد من سلامة الترجمة ومن الصياغة اللغوية للمقياس بصورته العربية فقد تم عرضه على

تسعة من السادة الخبراء في أقسام علوم الأغذية والتربية الرياضية واللغة الإنجليزية بجامعة الملك فيصل بالاحساء، و قد أبدى السادة الخبراء كافة رضاهم عن الترجمة، و سلامة الصياغة اللغوية فيها.

تم الحصول على مقياس المعرفة الغذائية باللغة الإنجليزية وذلك بعد الاطلاع على الدراسات والأبحاث

السابقة التي تناولت المقاييس الغذائية وقد حصلت الباحثين على مقياس N kliemann, J

wardle(2016) وقد قامت الباحثين بالتعامل مع المقياس على النحو التالي:-

أولاً: تم ترجمة المقياس من اللغة الإنجليزية للغة العربية.

احتوى المقياس ببلغة الإنجليزية على ٥٨ عبارة وقد قامت الباحثين بالتالي:

ثانياً: تم عرض المقياس على عدد من المتخصصين في اللغة الإنجليزية لمعاينة سلامة اللغة والتراكيب

اللفظية في أسئلة المقياس.

ثالثاً: تم عرض المقياس بنسخته الكاملة على عدد من أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على درجة

الدكتوراه في قسمي التغذية بكلية العلوم الزراعية والأغذية والتربية البدنية بكلية التربية بجامعة الملك

فيصل.

رابعاً: تم تطبيق المقياس على العينة المقررة بعد التوصل للنسخة النهائية.

خامساً: إجراء المعاملات الإحصائية (الصدق و الثبات)

الصدق والثبات

للتأكد من قدرة المقياس عن الكشف عن المعلومات الغذائية فقد تم تطبيق المقياس على عينة

أولية قوامها (ن ٥٠) بواقع 25 ذكراً و 25 أنثى من طلاب و طالبات الجامعة كما في الجدول التالي:

جدول رقم (١) حجم العينة الاستطلاعية لحساب الصدق والثبات لمقياس مستوى المعرفة الغذائية

إناث	ذكور
٢٥	٢٥
الإجمالي: ن (٥٠)	

لحساب مدى ثبات المقياس فقد تم حساب الثبات باستخدام ألفا كرونباخ ، و التجزئة النصفية و ذلك على النحو التالي :

أولاً: الثبات باستخدام ألفا كرونباخ:

جدول رقم (٢) بيان ثبات اختبار المعرفة الغذائية باستخدام ألفا كرونباخ :

عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
86	.888

يتضح من خلال الجدول رقم (٢) أن معامل الثبات الكلي باستخدام ألفا كرونباخ كان ٠.٨٨٨ وهو معامل ثبات عالٍ، ما يعني أن الاختبار يمتلك الثبات اللازم لإجرائه. كما أن جميع عبارات الاختبار حصلت على درجة عالية في معامل الثبات و ذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٣) بيان معامل الثبات لكل مفردة من مفردات الاختبار:

المفردة	معامل الثبات	المفردة	معامل الثبات	المفردة	معامل الثبات	المفردة	معامل الثبات
١	.888	٢٣	.887	٤٥	.884	٦٧	.884
٢	.889	٢٤	.887	٤٦	.886	٦٨	.888
٣	.887	٢٥	.887	٤٧	.887	٦٩	.883
٤	.887	٢٦	.887	٤٨	.886	٧٠	.885
٥	.887	٢٧	.891	٤٩	.884	٧١	.885
٦	.889	٢٨	.884	٥٠	.890	٧٢	.885
٧	.886	٢٩	.885	٥١	.886	٧٣	.886
٨	.890	٣٠	.888	٥٢	.886	٧٤	.887
٩	.887	٣١	.886	٥٣	.886	٧٥	.887
١٠	.885	٣٢	.889	٥٤	.884	٧٦	.885
١١	.883	٣٣	.887	٥٥	.886	٧٧	.885
١٢	.885	٣٤	.887	٥٦	.886	٧٨	.885
١٣	.888	٣٥	.886	٥٧	.890	٧٩	.889
١٤	.887	٣٦	.890	٥٨	.887	٨٠	.885
١٥	.886	٣٧	.886	٥٩	.888	٨١	.885
١٦	.890	٣٨	.885	٦٠	.884	٨٢	.885
١٧	.887	٣٩	.885	٦١	.886	٨٣	.887
١٨	.887	٤٠	.889	٦٢	.887	٨٤	.886
١٩	.887	٤١	.884	٦٣	.888	٨٥	.888
٢٠	.884	٤٢	.884	٦٤	.884	٨٦	.885

.885	٦٥	.884	٤٣	.885	٢١
.884	٦٦	.886	٤٤	.887	٢٢

ويتضح من خلال الجدول رقم بأن جميع العبارات حصلت على درجة ثبات عالية ما يعني ثبات الاختبار بدرجة عالية.

ثانياً: الثبات باستخدام التجزئة النصفية:

تم تقسيم عبارات الاختبار إلى نصفين على ذات العينة الاستطلاعية (ن: ٥٠)، حيث ظهرت النتائج على الشكل التالي:

جدول رقم (٤) بيان ثبات اختبار المعرفة الغذائية باستخدام التجزئة النصفية:

قيمة ثبات النصف الأول	عدد البنود	قيمة ثبات النصف الثاني	عدد البنود	الثبات باستخدام معامل سبيرمان براون	الثبات باستخدام معامل جتمان
٠.٧٩١	٤٣	٠.٨٥٥	٤٣	٠.٧١٣	٠.٧٠٢

من خلال الجدول رقم (٤) الذي يبين مقدار الثبات لاختبار المعرفة الغذائية باستخدام التجزئة النصفية، حيث تم حساب العلاقة ما بين النصفين الأول والثاني وحساب معامل الثبات باستخدام طريقة سبيرمان براون وقد حصلت على معامل ثبات قدره ٠.٧١٣، بينما حصل على درجة ثبات ٠.٧٠٢ باستخدام معامل جتمان. وكلا النتيجةين تبين أن اختبار المعرفة الغذائية قد تحصل على درجة ثبات جيدة.

ولحساب صدق الاختبار ولضمان قياس النتائج المرجوة، فقد تمت ترجمة المقياس أولاً ومن ثم تم حساب الصدق عن طريق صدق المحكمين وكذلك الاتساق الداخلي ما بين أبعاد الاختبار والنتيجة الكلية.

أولاً: صدق المحكمين:

بعد ترجمة الاختبار تم عرضة على سبعة من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية البدنية بجامعة الملك فيصل وقد ارتضت الباحثة ما نسبته ٨٠% للإبقاء على المفردة أو حذفها. وفيما يلي بيان مستويات التكرار التي أقرها السادة المحكمون ونسبتهم:

جدول رقم (٥) بيان السادة المحكمين بشأن عبارات الاختبار ووضوحها:

العبارة	التكرار	النسبة المئوية	العبارة	التكرار	النسبة المئوية	العبارة	التكرار	النسبة المئوية	العبارة	التكرار	النسبة المئوية
1	7	100	23	7	100	45	4	57	67	7	100
2	7	100	24	7	100	46	7	100	68	7	100
3	7	100	25	7	100	47	7	100	69	7	100
4	7	100	26	7	100	48	7	100	70	7	100
5	7	100	27	7	100	49	7	100	71	7	100
6	0	0	28	7	100	50	7	100	72	7	100
7	7	100	29	7	100	51	7	100	73	7	100
8	7	100	30	7	100	52	7	100	74	7	100

100	7	75	100	7	53	100	7	31	100	7	9
100	7	76	100	7	54	100	7	32	100	7	10
100	7	77	100	7	55	100	7	33	100	7	11
100	7	78	100	7	56	100	7	34	100	7	12
100	7	79	100	7	57	100	7	35	100	7	13
100	7	80	100	7	58	100	7	36	100	7	14
100	7	81	100	7	59	100	7	37	100	7	15
100	7	82	100	7	60	100	7	38	100	7	16
100	7	83	100	7	61	100	7	39	100	7	17
100	7	84	100	7	62	100	7	40	100	7	18
100	7	85	100	7	63	100	7	41	100	7	19
100	7	86	100	7	64	100	7	42	100	7	20
100	7	87	100	7	65	100	7	43	100	7	21
100	7	88	100	7	66	100	7	44	100	7	22

يتضح من الجدول رقم (٥) بأن كل عبارات الاختبار حصلت على درجة ١٠٠% من آراء السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية البدنية ما عدا العبارتين رقم (٦) و التي كانت تسأل عن المقدار المعقول لتناول المشروبات الكحولية، و قد اقترح جميع السادة أعضاء هيئة التدريس بإزالتها كونها لا تتماشى و القيم الإسلامية للمجتمع قيد البحث. كما أن العبارة رقم (٤٥) قد حصلت على نسبة مئوية قدرها (٥٧%) ، حيث أبدى ثلاث من أعضاء هيئة التدريس أن العبارة غير معروفة للمجتمع السعودي ، حيث كانت العبارة تتساءل عن موز الطبخ plantains.

ثانياً: الصدق باستخدام الاتساق الداخلي:

عمدت الباحثة لقياس الاتساق الداخلي ما بين أقسام الاختبار والدرجة الكلية له، حيث ظهرت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (٦) بيان الاتساق الداخلي لاختبار المعرفة الغذائية

العناصر الغذائية	العناصر الغذائية	المجموعات الغذائية	اختيارات الغذاء	المشكلات و الامراض
العناصر الغذائية	.352**	.352**	.244*	.335**
المجموعات الغذائية	.352**	.500**	.500**	.609**
اختيارات الغذاء	.244*	.500**	.621**	.621**
المشكلات و الامراض	.335**	.609**	.621**	.621**
الدرجة الكلية	.563**	.876**	.727**	.852**

** دالة عند مستوى ٠.٠١

* دالة عند مستوى ٠.٠٥

نلاحظ من خلال الجدول رقم (٦) بأن كل الأبعاد كان لها اتساقاً مع الدرجة الكلية حيث تراوح معامل ارتباطها ما بين (٠.٥٦٣ و ٠.٨٧٦) وجميعها دالة عند مستوى (٠.٠١). كما ثبت كذلك أن هناك اتساقاً داخلياً ما بين أبعاد الاختبار بعضهم ببعض حيث تراوح معامل الارتباط ما بين (٠.٢٤٤ و ٠.٦٢١) و جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١) ما عدا ارتباط العناصر الغذائية و اختيارات الغذاء حيث كانت دالة عند مستوى (٠.٠٥).

و بالتالي فإن الاختبار يتمتع بدرجة صدق تسمح بتطبيقه على عينة الدراسة.
الخلاصة:

هدفت هذه الدراسة لترجمة مقياس المعرفة الغذائية العامة (GNKQ) إلى اللغة العربية وتقنيه على البيئة السعودية بوجه عام وعلى طلاب وطالبات جامعة الملك فيصل بشكل خاص. عُرض المقياس على عدد ٩ من الخبراء لتقييم الجانب اللغوي وسلامة الصياغة اللفظية ومدى ملائمتها للبيئة السعودية، و لحساب الثبات فقد تم حسابه بطرقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، أما الصدق فتم حسابه عن طريق صدق المحكمين و الاتساق الداخلي و ذلك بتطبيقه على عدد (٥٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الملك فيصل بالأحساء. وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن ملائمة الترجمة و سلامة صياغتها اللغوية ومناسبتها للتطبيق في البيئة السعودية. كما حصل المقياس على درجة ثبات وصدق عاليين تسمح بتطبيقه واستخلاص النتائج منه. وتوصي الباحثتان بإجراء المزيد من الأبحاث للتعرف على مستوى المعرفة الغذائية لدى الطلاب والطالبات السعوديين والسعوديات والعوائق التي تعيق الوصول للمعرفة الغذائية.

الاستخلاصات:

في ضوء هدف البحث وفي حدود عينة البحث ومن خلال أسلوب المعالجة الإحصائية للبيانات أمكن للباحثتين التوصل الى الاستخلاصات التالية:

- ١- تم تقنين مقياس المعرفة الغذائية (2016) N kliemann, J wardle والذي يتكون من ٥٨ عبارة تمثل خمس ابعاد لقياس مستوى المعرفة الغذائية.
- ٢- تم حساب المعاملات العلمية للمقياس (صدق- ثبات) حيث تم حساب الصدق عن طريق صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي وقد وجد انه يوجد اتساق بين العبارات والابعاد.
- وأما معامل الثبات فقد تم حسابة عن طريق إعادة تطبيق المقياس ومعامل ألفا كرونباخ وقد حصلت العبارات على درجة عالية من الثبات مما يدل على أنه يمكن الاعتماد على المقياس المقترح في البيئة السعودية

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثتين بما يلي:

- ١- استخدام مقياس المعرفة الغذائية في البيئة السعودية.
- ٣- تطبيق المقياس على الفئات العمرية واستخدامه لإجراء الأبحاث العلمية التي تستهدف الوعي الغذائي والمعرفة الغذائية لأفراد المجتمع.

المراجع العربية:

- سامي عامر المخولف . (٢٠١٨). مستوى الثقافة الغذائية لدى لاعبي المنتخب الأول لكرة القدم الخماسية بدولة ليبيا. *المجلة العلمية لكلية التربية، ٤، الصفحات ٢٨٨-٣١٢*.
- محمد سعد اسماعيل، محمود السيد ابراهيم، و ميادة أحمد عبد الحميد. (ديسمبر، ٢٠٢١). الثقافة الغذائية وعلاقتها بالتكوين الجسماني لتلاميذ المرحلة الاعدادية بمحافظة الشرقية. *مجلة التربية البدنية و علوم الرياضة، ٢٨(١٢)، الصفحات ٢٢٩-٢٥٥*.
- محمود معوض عبد الجواد. (يونيو، ٢٠٢٢). الثقافة الغذائية لمدربي بعض الرياضات الفردية و الجماعية بمراكز الشباب و و الأندية الرياضية. *مجلة التربية البدنية و علوم الرياضة، ٢٨(٨)، الصفحات ١٠٨-١٣٠*.

المراجع الأجنبية

- Ajlouni, A. O., Wahba, F. A.-A., & Almahaireh, A. S. (2023). The Intensity Use of mHealth Apps and its Relation to Nutrition Knowledge, Healthy Eating Self-Efficacy, and Positive Body Image. *International Journal of Online & Biomedical Engineering, 19(6)*, pp. 158-176.
- Alsaffar , A. A. (2012, ov 15). Validation of a general nutrition knowledge questionnaire in a Turkish student sample. *Public Health Nutrition, 15(11)*, pp. 2074–2085.
- Arizaga, I. Z., Atucha, A. F., Kortajarena , M., Torres-Unda, J., Irazusta, A., Ruiz-Litago, F., . . . Fraile-Bermúdez, A. (2018, Oct). Associations of Anthropometric Characteristics, Dietary Habits, and Aerobic Capacity With Cardiovascular Risk Factors of Health-Science Students. *Biological Research for nursing, 20(5)*, pp. 549-557.
- Bataineh, M., & Attlee, A. (2019, December 25). Reliability and validity of Arabic version of revised general nutrition knowledge questionnaire on university students. *Public Health Nutrition, 24(5)*, pp. 851-860.
- Hashad, M. E., & Mohamed, M. A.-T. (2022, December). Student nutritional knowledge and dietary behavior: The mediating role of students' self-efficacy and the moderating role of nutrition education. *Journal of the Faculty of Tourism and Hotels-University of Sadat City, 6(2)*, pp. 109-133.
- Musaiger, A., Awadhalla, M., Al-Mannai, M., AlSawad, M., & Asokan, G. (2017, Aug 7). Dietary habits and sedentary behaviors among health science university students in Bahrain. *International Journal of Adolescent Medicine and Health*.
- Sajwani, R. A., Shoukat, S., Raza, R., Shiekh, M. M., Rashid, Q., Siddique, M. S., . . . Kadir, M. (2009). Knowledge and practice of healthy lifestyle and

- dietary habits in medical and non-medical students of Karachi, Pakistan. *The Journal of Pakistan Medical Association*, 59(9).
- Bernardo, G., Jomori, M., Fernandes, A., & Proenca, R. (2017, Nov). Food intake of university students. *Revista de Nutrição*, 30(6), pp. 847-865.
- Edwards, J. S., Hartwell, H. L., & Brown, L. (2010, May). Changes in food neophobia and dietary habits of international students. *Journal of Human and Nutrition and Diets*, 23, pp. 301-311.
- Matsumoto, M., Tanaka, R., & Ikemoto, S. (2017). Validity and Reliability of a General Nutrition Knowledge Questionnaire for Japanese Adults. *Journal of nutritional science and vitaminology*, 63(5), pp. 298–305.
- Parmenter, K., & Wardle, J. (1999). Development of a general nutrition knowledge questionnaire for adults. *European journal of clinical nutrition*, 53(4), pp. 298–308.
- Thompson, C., Vidgen, H. A., Gallegos, D., & Hannan-Jones, M. (2021, May). Validation of a revised General Nutrition Knowledge Questionnaire for Australia. *Public Health Nutrition*, 24(7), pp. 1608-1618.
- Ul Haq, I., Mariyam, Z., Li, M., Huang, X., Jiang, P., Zeb, F., . . . & Zhou, M. Z. (2018, Sep). A Comparative Study of Nutritional Status, Knowledge Attitude and Practices (KAP) and Dietary Intake between International and Chinese Students in Nanjing, China. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 18(9).
- World Health Organization . (2022, Sep 16). WHO. Retrieved from <https://www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/noncommunicable-diseases>
- Yahia, N., Brown, C. A., Rapley, M., & Chung, M. (2016). Level of nutrition knowledge and its association with fat consumption among college students. *BMC Public Health*, 16, pp. 1-10.

ملخص البحث

ترجمة و تقنين مقياس المعرفة الغذائية العامة على البيئة السعودية

جيلان أمين الهاشم

د/ مروه محمد مجدي

يعتبر مقياس المعرفة الغذائية العامة (GNKQ) من أكثر المقاييس شموليةً في وصف المعرفة الغذائية لدى المفحوصين، ومن هنا فإن هذا البحث يهدف لترجمة المقياس وتقنيه على البيئة السعودية، ولتحقيق أغراض البحث فقد تمت الترجمة ومن ثم تم حساب صدق وثبات المقياس على عينة قوامها (50) من طلاب وطالبات جامعة الملك فيصل بالاحساء. تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ و قد حصل على نتيجة مقدارها (٠.٨٩) كما تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية وقد حصل على (٠.٧١٣) بمعامل سبيرمان براون ، بينما حصل على درجة ثبات (٠.٧٠٢) باستخدام معامل جتمان. أما في الصدق فقد تم حساب الصدق عن طريق صدق المحكمين و كذلك باستخدام الإتساق الداخلي. و خلاص هذا البحث أن ترجمة المقياس كانت دقيقة كما أن معامل ثبات و صدق المقياس أثبتت صلاحية المقياس للتطبيق على عينات الطلاب و الطالبات في الجامعات السعودية.

الكلمات المفتاحية: المعرفة الغذائية، التغذية.

Abstract**Translation and standardization of General Nutrition Knowledge
on Saudi Arabia****Jelan Amin Alhashim****Dr. Marwa Mohammed Magdi**

The General Nutrition Knowledge Questionnaire (GNKQ) is one of the most scales inclusive that describes nutrition knowledge, according to that the aim of this paper is the translation and standardization of (GNKQ) in Saudi Arabia. At the beginning (GNKQ) was translated followed by standardization on sample (N =50) students from King Faisal University (KFU) in Alhassa (25) male and (25) female. The result of the translation demonstrates the Arabic version is adequate. Also, Alpha Cronbach was used for the reliability of the scale and the result was (0.89), moreover, reliability was tested by split half using Sperman Brown and the result was (0.713) and (0.702) using the Gentleman factor. Validity is measured by Interrater Validity and Internal Consistency Validity. This paper concludes the translation of the (GNKQ) was accurate and the standardization demonstrates the Saudi version is usable to apply on Saudi students universities.

Kay Words: Nutrition Knowledge, Nutrition.